

## بهجة قلوب الأبرار 90 | الحديث التاسع : الإيمان بالقدر | د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد مع زلنا مع اه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار لفضيلة الشيخ - 00:00:37

اه السعدي رحمه الله ومع الحديث التاسع بعنوان الايمان بالقدر يقول عن عبدالله ابن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وتقرأ - 00:00:55

كذلك حتى العجز والكيس رواه مسلم رواه مسلم طبعاً حديثاً صحيحاً اخرجه الامام مسلم وكذلك اخرجه الامام احمد واخرجه آآ الامام مالك في الموطأ يقول الشيخ السعدي رحمه الله - 00:01:20

هذا الحديث متضمن لاصل عظيم من اصول الايمان الستة وهو الايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره عامه وخاصه سابقه والاحقه بان يعترف العبد ان علم الله محظوظ بكل شيء وانه علم اعمال العباد - 00:01:40

خيرها وشرها وعلم جميع امورهم واحوالهم وكتب ذلك في اللوح المحفوظ. قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:02:10

ثم ان الله ينفذ هذه الاقدار في اوقاتها بحسب ما تقتضيه حكمته ومشيئته الشاملتان لكل مكان وما يكون الشاملتان للخلق والامر وانه مع ذلك ومع خلقه للعباد وافعالهم وصفاتهم فقد اعطاهم قدرة وارادة - 00:02:31

تقع بها افعالهم بحسب اختيارهم لم يجرهم عليها وهو الذي خلق قدرتهم ومشيئتهم وخلق السبب التام خالق للمسبب فافعالهم واقوالهم تقع بقدرتهم ومشيئتهم اللتين خلقهما الله فيهما كما خلق بقية اقواهم الظاهرة والباطنة - 00:03:00

ولكنه تعالى يسر كلما خلق له ايه الكلام ده الجميل ده معناه ايه بقى الحديث ده بيتكلم عن اصل من اصول الايمان واصول الايمان الستة وردت في حديث عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:03:26

اللي هو المشهور بحديث جبريل ان عمر رضي الله عنه قال اتنا رجل او بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه ان السفر ولا يعرفه منا احد - 00:03:50

حتى اذا اه جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على ركبتيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:04:06

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال صدق - 00:04:21

يبقى ده اسمها اركان الايمان او اصول الايمان اللي ذكرت في حديث آآ جبريل عليه السلام. من سدس الايمان بالزبطة ركن كامل من

اركان الایمان اسمه ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:04:45

الایمان بالقدر واحة الواحة ديت المكان اللي بيبقى كله شجر وعيون ماء وظل في وسط الصحراء فتخيل واحد عايش في صحراء  
قاحلة ميت من العطش وميت من الجوع ميت من التعب - 00:05:00

والحر يكاد ان هو يهلكه والشمس تكاد ان تحرقه وفجأة يجد ايه ؟ الواحة الغناء ديت يعني المكان الظليل اللي فيه نخيل  
يأكل منها تمر او يأكل منها من باقي التمرات. وظل - 00:05:18

وماء عزب وحاجة جميلة جدا. اهو القدر ده هو الواحة الغناء في وسط الحياة هي الصحراء كل ما يصيبك في هزه الحياة لو انت  
لست مؤمنا بالقدر يكاد ان يصيبك الجنون. عقلك ده يشد منك - 00:05:35

ويظل الحزن والاسى ملازم لك طيلة حياتك دايما في حالة حزن على اللي فات وقلق وتوتر من اللي لسة هييجي مش عارف تسكت  
مش عارف تهدا مش عارف تستمتع بحياتك - 00:05:52

يعدي الموقف من هنا وانت ما بتنامش ولو كان كذا حصل ولو كنت عملت وتفضل تقول لو لو وخلبي بالك ما فيش  
حاجة ترجع. اللي حصل حصل - 00:06:09

وبعدين طب اللي لسه جاي بقى هو احتمال كذا يحصل ؟ واحتمال كذا يحصل ؟ عايش طول عمرك في حالة حزن واسى واكتئاب على  
اللي فات وحالة هلع وتوتر وهم على اللي لسة جاي - 00:06:20

ايه اللي ينقذك من الصحراء دي المحرقة دي بقى الایمان بالقدر وهو هنا والایمان بالقدر دي كلام موجود في القرآن قال الله عز وجل  
وان كل شيء خلقناه بقدر موجود في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

يعني الحديث ده في كتاب شرح مسلم للنبووي اه بوبوا عليه باب القدر باب القدر باب كل شيء بقدر فالقدر ده سبت في كتاب الله عز  
وجل في احاديس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:52

باجماع المسلمين من اهل السنة اسبات هزا الامر والقدر ده فيه فرق ضلت فيه ناس ضلت فيه اما في الطرف ده يغالوا جدا في  
اسبات القدر ويلغوا مشيئة العباد ويقول لك العبد ده ريشة كده في مهب الريح ما لوش اي دخل - 00:07:09  
وكل ما يقع من العبد زيه زي ضخ الدم او زي دقات القلب او زي جريان الدم كلها ما لوش دخل فيها يعني يا عم اللي يقوم يصلني زيه  
زي اللي قلبه بيدق غصب عنه اه هو كده - 00:07:29

ودول اسمهم الجابرية وفريق تاني العكس يقول لك ايه يقول لك الانسان مسئول عن تصرفاته وربنا سبحانه وتعالى ما لوش اي تدخل  
في مشيئة العبد ولا في افعاله وربنا سبحانه وتعالى لم يخلق افعال العباد وينفوا مشيئة الرب وينفوا خلق افعال العباد - 00:07:43  
دول ضلوا اسمهم الجابرية والتانين اللي هم يبنفوا خلق افعال العباد اللي غلوا جدا في اسبات مشيئة العباد  
دول اسمهم الایه القدريه دول من اصحاب الفرق النارية ودول من اصحاب الفرق النارية - 00:08:06

احنا بقى لما نيجي ندرس حاجة زي كده نقول فين كلام النبي عليه الصلاة والسلام فين كلام ربنا ؟ فين كلام الصحابة ؟ عشان كده  
يبقى ده المخرج من المأزق ده هو هنا الشيخ السعدي ربنا يحفزه. الشيخ سعدي من اهل السنة. راجل عالم متضلع بالعلم. لخص لنا  
قضية القدر في باسلوب بسيط جدا - 00:08:24

انا عايز ابقى مؤمن بالقدر زي ما جه في حديث جبريل عليه السلام. ان تؤمن بالقدر خيره وشره. اعمل ايه خطوات مفصلة. اول  
حاجة ان تؤمن بان علم الله محيط شامل - 00:08:47

احاطنا الله عز وجل بكل شيء علما علم تام لا يعتريه نقصان. علم لم يسبقه جهل ولا يعتريه خطأ علم كامل شامل  
محيط وان الله بكل شيء عليم - 00:09:01

ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب فافضل فاكر المعنى ده. ربنا يعلم ما كان كل  
حاجة حصلت وما سيكون كل حاجة هتحصل - 00:09:20

وما لم يكن الحاجات اللي مش هتحصل. يعلم لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى يعني ايه الحاجة اللي مش هتحصل ؟ قال الله عز

وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هو مش هيردوا - 00:09:39

بس ربنا يقول لك لو ردناهم هيرجعوا يعملا كزا كزا كزا ربنا يقول لو كان فيهموا الله الا الله لفسد. هو فيه قالها؟ ما فيش قالها بس ربنا بيقول لك لو كان - 00:09:54

وحاجة ما حصلتش بس ربنا اللي يعلم سبحانه وتعالى انها لو حصلت هتحصل ازاي؟ يعني بيعلم الممكنا و المستحيلات سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى خلاص يبقى دي اول حاجة عشان تؤمن بالقدر انك تؤمن بان ربنا علمه شامل - 00:10:07  
عشان كده دايما افضل متدرس بالالية بتاعة ان الله يعلم وانتم لا تعلمون قل انت اعلم ام الله والله بكل شيء علیم. ان الله علیم خبیر.  
الآيات دي لازم تملن قلبك - 00:10:23

عشان كده وانت بتصلی استخارة بتقول استخیرك بعلمك واستقدرک بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. بتوكل الامر ربنا ان هو العالم سبحانه وتعالى. صح كده طيب تاني حاجة تلزمك عشان تبقى مؤمن بالقدر؟ - 00:10:42

ان تؤمن بان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. سبحانه وتعالى كتب كل شيء في اللوح المحفوظ سبحانه وتعالى الكلام ده كان امتي ؟ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:10:58

تخيل بقى ان كل الحاجات اللي بتتحصل قدامك وبتحصل لك انت شخصيا انها مكتوبة من خمسين الف سنة كم من رضا اللي في قلبك هيكون ازاي كم السكينة اللي في قلبك ه تكون ازاي - 00:11:14

كم التفويض لامر ربنا سبحانه وتعالى هيكون ازاي هتقدر تواجه حالة الجزع واليأس اللي بتيجي لك. حالة الحزن والاسى اللي بتقابلك. مكتوب من اجل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:11:28

وبعدين كتب هزا الذي كتب قبل خلق سورة الارض بخمسين الف سنة عليك هيكتب كمان وانت في بطن الام عندك مية وعشرين يوم عند نفح الروح يأتي الملك فيؤمر بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. كل حاجة اه كل حاجة - 00:11:42  
فكان كتقولو السعيد من سعد في بطن امه والشقى من شقي في بطن امه كتابة نهاية مش هتبدل وفي كتابة تالتة لسة هقول لحضرتك اهو كتابة تالتة يوم في ليلة القدر دي كتابة للسنة كلها بقى. الكتابة الحولية - 00:12:05

كلمة خاصة ولسه فيه كتابة ليلة بقى الایه؟ اللي هي اليومية اللي فيها قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن من شأنه ان يفرج كربا وان يفك اسيرا وان يشفى مريضا وان يعاافي مبتلى سبحانه وتعالى - 00:12:27

طيب قال الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب فالكتاب كتاب. كتاب يمحو الله ما يشاء منه ويثبت. وعنه ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ من التبديل والایه - 00:12:49

والتفيير. خلاص طيب الانسان لما بيجي يدعي ليه؟ بيدعي ليه؟ ده من الاسباب طب الملائكة معلوم عندهم اشياء ربنا نزلهم بها باوامر. من ضمنها ان يتقال لهم لو فلان ده دعا اعملوا له كزا لو ما دعاش اعملوا له كزا - 00:13:04

طب عند ربنا في اللوح المحفوظ مكتوب ايه؟ هو هيدعي ولا ومش هيريحني. خلاص كده طيب ده الاصل ده الامر الثاني. انا عايز اؤمن بالقدر يبقى اول حاجة تؤمن بعلم الله الشامل وعلمه المحيط التام. تاني حاجة بالكتابة. بيبقى راتبها بقى المختلفة - 00:13:23  
وفيه تقدير كمان قبل خلق تقدير قبل خلق آآ البشر بعد خلق ادم ان ربنا سبحانه وتعالى مسح ظهر ادم بيده سبحانه وتعالى فاستخرج منه كل نسمة هو آآ حالاتها الى يوم القيمة - 00:13:39

واشهدهم على انفسهم السبت بريكم؟ قالوا بلى شهدنا. في الوقت ده كتب اهل الشقاء واهل السعادة وسائل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من السعداء الامر الثالث عشان ابقى مؤمن بالقدر ان تؤمن بمشيئة الله النافذة - 00:13:59

بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة سبحانه وتعالى يعني ايه مشيئة الله النافذة وقدراته الشاملة؟ يعني ما شاء الله كان وما لم يكن ما فيش حاجة هتحصل في الكون لا ساكن يتحرك - 00:14:17

ولا متحرك يسكن لا خير يقع ولا شر يقع. لا ايمان يقع ولا كفر يقع الا بمشيئة الله قال الله عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون - 00:14:32

قال الله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنین قال الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من امن وهم من کفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد سبحانه وتعالی يبقى مشيئة ربنا نافذة يعني ايه

00:14:47

اختلفوا فمنهم من امن وهم من کفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد سبحانه وتعالی يبقى مشيئة ربنا نافذة يعني ايه مشيئة ربنا في يعني لا يقع الا في الكون الا ما يشاء الله سبحانه وتعالی. قدرته شاملة لا يعجزه شيء - 00:15:02

مشيئة ربنا دي بتشمل حاجتين اشياء ربنا بيحبها لزاتها زي الصلاة والصيام والایمان والاسلام والاحسان وال حاجات دي كلها واثيء ربنا سبحانه وتعالی ما بيحبهاش لزاتها بس يحبها لغيرها وجودها هيفرضي الى اشياء ربنا بيحبها - 00:15:22

زي خلق ابليس وربنا ما بيحبش ابليس ولا بیحب الكفر ولا بیحب الكفرة بس يشاء سبحانه وتعالی انه يتواجد انه يخلق ابليس يشاء انه يتواجد ابليس في الحياة انه يتواجد شوية کفرة. ان يتواجد حد زي نتنياھو والاشکال اللي انت شایفینها بتسمعه دي. يتواجد الحروب دي عشان ايه - 00:15:40

هيترتب عليها حاجات ربنا بيحبها. ربنا بیحب انه يتخرّز شهداء ربنا بیحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. ربنا بیحب الصابرين. ربنا بیحب المتضرعين اللي بيرفعوا اکف الضراعة - 00:15:59

ربنا بیحب المتكلين. ربنا سبحانه وتعالی بیحب الذين آآآ يضلون في سبيل هزا الدين. كل ده ربنا بیحبهم هيطلعوا ازاي ويبانوا ازاي الا لو كان في حاجة تانية اتطلقت تزهّرهم. عشان كده بنقول ما شاء الله كان وما شاء الله على - 00:16:13

ضربيں امریحہ اللہ لزاته وامریفضی کی ما یحیہ اللہ سبحانه وتعالی الحاجۃ الرابعة ان اللہ عز وجل خلق العباد وخلق لهم مشیئۃ وقدرة تقع بها افعالہم وخلق افعال العباد. فیبیقی اللہ عز وجل خلق العبد وخلق مشیئۃ العبد وخلق افعال العبد. زی ایہ المسال بتاعھا؟

اللی بیوضح الصورة. صل على النبي - 00:16:33

الله عز وجل رجل تزوج امرأة وانجبوا طفلا. اب وام وانجبوا طفل الاب والام لهم تاسیر في وجود الطفل ده ولا ما لهمش مسؤولین عنه ولا مش مسؤولین عنه؟ صح - 00:17:03

مین اللي خالق الاب والام والطفل ربنا هي كده بالزبط. الاب ده الانسان والام دي مشیئۃ الانسان والطفل ده الفاعل اللي بيتولد عن المشیئۃ مین اللي خالق الانسان ومشیئۃ وفعله - 00:17:20

وربنا سبحانه وتعالی ما ينفعش واحد يتنصل من المسئولية ويقول انا مش مسؤول عن الواد ده. لأن ربنا اللي خالقه لأ ما ينفعش. لأنت مسؤول عن ابنك ابتك وفي نفس الوقت ما ينفعش واحد يقول طالما ان هو ابني يبقى ربنا ما خلقوش. وصلت كده ولا ما وصلتش يا اخوانا؟ ما ينفعش واحد يقول طالما هو ابني يبقى ربنا ما خلقوش - 00:17:36

لأ هو ابتك وانت مسؤول عنه وربنا خلقکم انتم اللاتینیں یبقی لو واحد حق الاربع حاجات دولت یبقی اسمها حق الایمان بالقدر. حق الرکن اللي ربنا امر به. ان تؤمن بالقدر خیره وشره - 00:17:57

طيب مسألة کمان القدر يحتاج به امته المصائب واحد اصابته مصيبة في نفس تمال في ولد عافية في احد احبته في اي حاجة يحتاج به يقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:18:12

اللهم اجرني في مصيبي واحلني خيرا منها اما القدر لا يحتاج به في المغائب واحد سرق واحد قتل واحد زنا واحد آ ضيع الحقوق ضيع الصلاة ضيع الصيام يقول لك ايه ربنا اللي مقدر كده - 00:18:34

يقول له ده جن من جنس احتجاج المشرکین اللي قالوا وقال الذين اشکروا لو شاء الله ما عبدهنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمونا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى - 00:18:52

ذاقوا بأسنا. قل هل عندکم من علم فتخرجوه لنا كذلک كذب الذين من قبلهم يعني الكلام ده كذب مین اللي قال لك ان انت مش مسؤول عن الافعال دي مین اللي قال لك ان انت مش مسؤول عن الشرک اللي انت عملته ده - 00:19:08

فهي يقول لك لو ربنا شاء ان احنا مع ان الكلام ده حق في جزء کلمة حق يراد بها باطل فعلا هو ربنا سبحانه وتعالی اشاء وقوع هزا الشرک بس انت مسؤول عنه. بالزبط زي الحاجۃ اللي احنا قلناها في الآخر هو ان ربنا ایه خلق الانسان ومشیئۃ وفعله والعبد مسؤول

عن هزه الایه الفعلة - 00:19:25

عشان كده الانسان اللي مشيئته فيها خلل زي مين ؟ زي المجنون الانسان اللي مشيئته بتلغى زي المكره اللي بيكتف وحد ايه ؟ يجبره على شيء - 00:19:41

ربنا ما بيحاسبهمش صح ولا لازم عشان ربنا يحاسبك تكون مشيئتك ايه كاملة او مشيئتك اه مؤهلة لوقوع هزا الفعل دي يا جماعة مهمة جدا يبقى ما حدش بيجي يحتاج بالمصائب القدر على المعايب على الزنوب - 00:19:58

وبعدين خلي واحد يعمل معك كده دلوقتي. يعني واحد يمد ايده في جيبك ويسرق التليفون. تمسكه. انت بتعمل ايه يا عم ؟ يقول لك والله قدر ربنا اووعي تتكلم قدر ربنا. حصلت مرة مع سيدنا عمر بس سيدنا عمر كان زي ما بيقول لست بالخيب ولا الخيب يخدعني -

00:20:16

واحد مرة سرق فرفعوه لعمر وسبت عليه بالبينة انه سرقها. حد السارق ايه قال الله عز وجل والسارق واستيقظ فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم - 00:20:33

خلاص جايبيه يقطع ايده قال له يا امير المؤمنين مهلا. ايه يا عم ؟ قال له انما سرقت بقدر الله قال له وانا اقطع يدك بقدر الله هو احنا غلطنا واحنا بقدر الله - 00:20:45

قطع يدك برضو بقدر الله ربنا ان انت ايدك تقطيع دلوقتي سهلة سهلة فما ينفعش واحد ايه يحتاج بالقدر على المعايب. ليه ما ينفعش يحتاج على المعايب او اللي هي الزنوب او المخالفات - 00:20:55

او لان الانسان مطلوب منه شرعا انه ينتهي عنها. والا لبطل الایه ؟ التكليف نكمل كلام الشيخ السعد ربنا يرحمه بيقول فمن وجه وجهه وقصده لربه حب الایمان اه اللي هيأخذ بأسباب الهدى - 00:21:11

ايهدى ؟ قال الله عز وجل والذين اهتدوا عمل لهم ايه زادهم هدى وايه واتاهم تقواهم. مش كده طيب ربنا قال والله لا يهدي القوم الظالمين. يبقى هم ليه اترحموا من الهدى ؟ عشان هم ايه - 00:21:36

الذميين يبقى خد بالك من المعنى ده. فمن وجه وجهه وقصده لربه حب الایمان او حب الایه الایمان. ربنا يحبب له الایمان. وزينه في قلبه وكره الایه الكفر والفسق والعصيان - 00:21:54

وجعله من الراشدين. فتمنت عليه نعم الله من كل وجه بصوا يا اخواننا سؤال الجنة والنار مقدرة ولا لأ قدر مقدرة السعادة والشقاوة مقدرة ولا لأ مقدرة بس في حنة لازم نكملها نقول - 00:22:10

الجنة طب واحد تاني هيهمي في طريق النار ويقول لك انا عايز اروح الجنة - 00:22:28

يبقى بيعمل ايه بيخد ع نفسه انت الطريق اللي ماشي ده فيه ما بيوديش جنة لا الاعمال دي اعمال اهل الجنة ولا النيات دي نيات اهل الجنة ولا الاقوال دي اقوال اهل الجنة ولا الصحابة دول صحاب اهل الجنة - 00:22:48

انت ماشي في الطريق ده اخرته نار. يقول لك ما تشغلش بالك بس انا هوصل. بالزبطة زي واحد يقول لك انا عايز اسافر مصر القاهرة يعني تقولوا خلاص اطلع من هنا وتوصف له الطريق بقى وتأخذ طنطا وبعد طنطا تحدي شبين لحد ما توصل ايه ؟ للقاهرة. يقول لك ايه بقى - 00:23:02

ماشي يقوم جاي واحد طريق دسوق وراح من عند بنهور وماشي رايح بقى ايه يا بيت كفر الدوار كده. انت رايح فين يا عم ما تشغلش بالك بها بس انا هوصل. هتوصل فين ؟ انت هتوصل فين كده - 00:23:19

انت ماشي في عكس الاتجاه تنبهه مرة واثنين. وهو مصمم هو ده بالزبطة يا اخوانا وبيعمل ايه دلوقتي يا اما ان هو كزاب مش عايز الجنة ولا حاجة مش عايز يروح القاهرة ولا حاجة - 00:23:29

يا اما ان هو آآ بيخد ع نفسه بيعيش حاجة اسمها ايه بقى ؟ الاماني الكاذبة او الاوهم الكاذبة نفسه واحد في اول السنة واول ما دخل سانوية عامة عايز تدخل ايه يا حبيبي ؟ عايز ادخل طب - 00:23:40

تمام؟ تمام حبيبي اللي عايز يدخل طب ده لا بيزاكر ولا بيحضر مدرسة ولا دروس وطول النهار بقاضيها سيرات وبلياردو ولفة في الشوارع بيقى هو كده واحد بالاسباب ايه انه باقى للاعادة هيجيب السنة الجاية تانى في سانوي - 00:23:55  
دي الاسباب اللي بتوصلى كده ليه؟ فهو يا اما فعليا هو بيضحك علينا ولا عايز يدخل طب ولا حاجة يا اما هو موهوم عايش في الامانى الكازبة اللي مش هتوصله لحاجة - 00:24:13

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال ايه؟ وغرتكم الامانى وحتى جاء امر الله وخركم ايه بالله الغرور الغرور هو الشيطان فناخد بالنا من النقطة دي ومن وجهه وجهه لغير الله - 00:24:24  
بل تولى عدوه الشيطان لم ييسره لهزه الامور بل ولاد الله ما تولى وخزله ووكله الى نفسه فضل وغوى وليس له على ربه حجة فان الله اعطاه جميع الاسباب التي يقدر بها على الهدایة - 00:24:40

اداك حواس سليمة سمع وبصر وعيينين ولسان وقلب وايدين ورجلين ادي اداك الحواس واداك القرآن اللي هو كتاب الهدى. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين واداك سنن النبي عليه الصلاة والسلام. وقدماك المساجد وعرفك الحال والحرام كل حاجة قدامك - 00:25:05

وده طريق الخير وطريق وجوة من قلبك فطرة بتقول لك ده الصح وده الغلط وجوة من القلب ايعاز من الملك. لما من ايامك بتوجهك تقول لك خد بالك ده خير وده شر - 00:25:27

وبتسمع ناس بتصلني وتخطب وبنسمع اهلك بيقولوا لك الصح من الغلط وانت اعرضت عن ده كله وتوليت الشيطان. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه افتتحزونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو - 00:25:38  
بنس للظالمين بدل ايه اللي خلاكوا اتصاحبتو على الشيطان واولياؤه في الاصل ده عدو لك. ربنا بيقول ان الشيطان لكم عدو فاتخزوه عدوا. ده الاصل بینا وبين الشيطان. ليه انت صاحبته؟ ليه انت وسقت في كلامه - 00:25:58

ليه انت اعرضت فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ايه انت اعرضت عن ذكر ربها؟ اعرضت عن الهدى قابل بقى اللي انت هتقابله ومن وجهه لغير الله عشان كده ربنا ما بيزلمنش حد - 00:26:14

ساعات تقابل انسان بائس كده في نفسه منكسر بيعمل المعااصي وزهقان انه بيعمل المعااصي ومش راضي يتوب هو انت مش ملزم اللي في الحالة دي يا جماعة مش مظلوم اللي في الحالة ديت - 00:26:26

عاجز هييجي معنا كده عليه دلوقتي متتكس. انت مشكلتك ان انت ما خدتش باسباب الایه الهدى مستسلم لسلط الشيطان عليك ومصاحبه ومكمل معه ومن وجهه لغير الله بل تولى عدوه الشيطان لم ييسره لهزه الامور - 00:26:41

بل ولاد الله ما تولى وخزله ووكله الى نفسه فضل وغوى واهم حاجة بقى وليس له على ربه حجة. ما لوش حجة عند ربنا يوم القيمة فان الله اعطاه جميع الاسباب التي يقدر بها على الهدایة - 00:26:59

ولكنه اختار الضلال على الهدى فلا يلومن الا نفسه. قال الله تعالى طريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال حق عليهم ضلاله يعني لما ضلوا كان ده ايه كان ده بحق ما ضلواش بباطل. يعني ما اظلموش في حالة الضلال اللي وقعوا فيها ديت - 00:27:18

انهم اخذوا الشياطين اولياء من دون الله وقال عز وجل يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهدىهم الى صراط مستقيم وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد - 00:27:40

اسف وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد وافعاله وصفاته قدر ده كل حياتنا ديت كل معيش فتنه هتدخل جوة دائرة القدر الافعال والصفات الالايا اللي بتضيقنا والمصائب والاختبارات كل ده داخل ايه؟ داخل في القضاء. حتى العجز والكيس - 00:28:02  
بسكون اليماء حتى العجز والكيس يبقى هي معطوفة على ايه؟ على كل شئ بقدر على كل شئ بقدر على كل شئ بقدر على كل العجز والكيس يبقى ايه؟ معطوف على كل - 00:28:29

وتقراً كذاك حتى العجز والكيس لانها تبقى معطوفة على شئ كل شئ بقدر حتى العجز والكيف بيقول وهمما الوصفان المتضادان الذي ينال بالاول منها وهو العجز الخيبة والخسران. وبالثاني وهو الكيس الجد في طاعة الرحمن - 00:28:46

العجز والكيس دولت لفظين ضد بعض لفظين ضد ايه معنى العجز العجز ده آآ نوع من الضعف ضعف يدخل فيه من كان عاجزا او ضعيفا في بدن او في رأيه وتمييزه - 00:29:09

او في همته وارادته او في مجاهدته ومدافعته للشيطان والاصحاب السوء وغيرهم كل ده اسمه عاجز. عشان كده في حاجات منها الانسان هيبقى معلوم عليها في حاجات منها الانسان مش هيبقى ملوم عليها - 00:29:35

والكياسة معناها ايه؟ الكيس معناه ايه؟ كمال العقل وتمام الرأي ومعرفة الانسان للامور وحسن تمييزه بينما ينفعه وما يضره وكذلك منها قدرتهم واتكمال بدن وسداد رأيه وسداد قوله طيب يبقى كل ده بقدر حتى العجز والكيس - 00:29:51

يبقول لنا بقى الشيخ السعدي ايه؟ الاولاني اللي هو العجز ده فيه الخيبة والخسران يفضي الى الخير والخسران والثاني اللي هو الكيس يؤدي الى الجد في طاعة الرحمن. والمراد هنا - 00:30:20

العجز الذي يلام عليه العبد ايه هو العجز اللي العبد يلام عليه؟ هو انا ينفع اروح لواحد اعمى كفيف اقول له لا تعجز عن العمل لا تعجز عن ترك الرؤية يبقى هو غصب عنه - 00:30:33

اما لو واحد بيشرب مخدرات ابقى قايل لي ايه؟ مش قادر ما هو ده نوع من الايه بالعجز بس هو معذور هنا ولا هيلام واحد بيمشي مع بنات يا ابني اتق الله واحترم نفسك وخليلك محترم بلاش تمشي مع بنات - 00:30:46

واللي مش قادر ليه مش قادر يعني؟ يعني ايه مش قادر؟ ده نوع من العجز بس هل هو معذور لا مش معذور او واحد بيتمد ايده على فلوس حرام او واحد بيسبب الصلاة ما تقوم صلي يا بني. مش قادر اقوم اصلي. يعني ايه مش قادر تقوم تصلي - 00:31:05

اللي هي كل الناس بتقابل الحاجات دي ايه؟ بتلومه عليها لانها حاجة داخلة تحت ارادته تحت قدرته تحت طاقته عشان كده هو مكلف بها. ربنا ما بيكلفلش حد فوق طاقته. لا يكلف الله نفسها - 00:31:21

الا وسعها عشان كده بقول العجز الذي يلام عليه العبد هو عدم الارادة وهو الكسل لا العجز الذي هو عدم القدرة. عدم القدرة زي اللي ما بي Shawfesh مش قادر يمشي - 00:31:35

رجله ما يتحرکش عنده اعاقه عنده حاجة منعه يبقى ده اسمها عدم الايه القدرة. لكن واحد واحد عنده عينين وايديين ورجلين ولسان وبدن صحيح قم صل مش قادر. يبقى ده عجز ايه - 00:31:48

ارادة مش عايز يقوم يصلی عنده ضعف ووهن في الارادة اللي هتخليه يقوم يصلی مش عجز في القدرة. فاهمين يا اخواننا الفرق ولا لأ طيب لا العجز الذي هو عدم القدرة وها هو معنى الحديث الآخر اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:32:01

خلي بالك لما الواحد يلاقي نفسه بقى مش قادر يقوم يصلی وعجز عن ترك السجائر وعجز عن ترك المسكرات والمخدرات عاجز عن ترك ايه مصاحبة البنات عاجز عاجز يخاف على نفسه - 00:32:22

لان في الحقيقة هو كده عمال يبسر لاعمال ايه اهل النار. اعملوا فكل ميسر لما خلق له انت كده في الحقيقة ماشي في السكة اللي هتودي بعيد مش ربنا قال يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:32:36

سبل السلام دي لو واحد بدأ في اول الطريق بناء سبل السلام واهتدى بالقرآن. اخر الطريق هيوديه فين دار السلام. دار السلام اللي هي ايه الجنة والله يدعو الى دار السلام ويهدى بين شيعه الى الصراط المستقيم - 00:32:52

طيب واحد خالف الطريق ده وبدأ ماشي في العكس كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يجتنى من الشوك العنبر كذلك لا ينزل الفجار منازل الايه الابرار - 00:33:08

ما يضحكش على نفسك فخذ بالك من المعنى ده. بيقول اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وزلك بكيسهم وتوفيقهم ولطف الله بهم والكيس والكيس والعجز هما المذكوران في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

الحديث اللي اسنده في ضعف وان كان المعنى صحيح الكيس يعني الانسان العاقل الحازم المسدد في رأيه الموفق في تحركه الكيس من دان نفسه يعني ايه دان نفسه حاسب نفسه - 00:33:39

و عمل لما بعد الموت بيتعامل ان حياته تلت مراحل حياة في الدنيا وحياة في القبر والبرزخ وحياة يوم القيمة فمش مخلي اخرين

اخره هنا بس لأ ده عمال ايه يجتهد انه انه يصلح اللي جاي - 00:34:01

يبقى الكيس من دان نفسه وحاسب نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز اللي هو الفاشل اللي هو ضعيف الرأي ضعيف الارادة ضعيف الهمة المتراءج عما امر به من التكليف والعاجز من اتبع نفسه هوها - 00:34:17

وتنمى على الله الامانة. عايش في الهوا يشوف بقى رغباته ايه رغباته انه يطلع يتفسح رغباته انه ما يتعلم رغباته ان هو ما يشتغلش رغباته ان هو ما يختلطش بالناس رغباته ايه ؟ ايه ميلوه ؟ ايه هواه - 00:34:37

يبقى العاجز من اتبع نفسه هوها ماشية ورا هو نفسه ويعدين وتبني على الله الاماني انا مش هزاكر طول السنة ده هوايا ودخل طب برضه دي امنية انا مش هشتغل وهبيقى في اخر الشهر معى فلوس اصرف على نفسي وعيالى. لا انا مش هتعامل مع حد وكده وفي الاخر هبقى برضه عندي طاقة ايمانية واصحاب وادخل المسجد - 00:34:55

ازاي هتجيب الكلام ده منين باء اخر كلام الشيخ في المسألة. لكن بقى برضو بعض الفوائد في هزا الحديث حاول نقف معها احنا بنقول كل شيء بقدر حتى العجز والكيف - 00:35:16

وقلنا ايه معنى العجز ومعنى الكيس فيه توجيهات بقى في الحديث التوجيه الاول توجيه ايماني اللي هو ايه التوجيه اليماني الانقياد للقدر الاستسلام للقدر مع نفسك ومع من بسط الله يبارك عليه. موحد ربنا رزقه ابناء - 00:35:34

ابنه طلع بهيئة معينة ضعيف البدن عنده عجز عنده اعاقة عنده مشكلة او لا قدر الله عنده تفلت عنده معصية بعيد عن الطريق. هو في النهاية ما تموتش نفسك ده قدر ربنا سبحانه وتعالى. اعمل اللي عليك - 00:35:54

قدم عليك ولا عليك والعكس واحد ربنا رزقه هو في نفسه او في حد ما بالكيس بنوع من الایه من الكياسة او الفطنة او الحكمة او سداد الرأي. يبقى بقى عارف ان ده فضل ربنا. يبقى ارجع بالامر ايه ؟ الى الشكر. والتسليم بالقدر - 00:36:10

ويؤمن بالقدر خيره وايه ؟ وشره. ده التوجيه الاولاني التوجيه الساني ازاي بقى انت يترجم الامر ده عمليا لما تلاقي انسان عاجز اضعف منك برأيه اضعف منك في عبادته اضعف منك في تدینه اضعف منك - 00:36:30

في جسمه اضعف منك في رأيه بلاش تزدريه بلاش تتنمر عليه بلاش تستطيل عليه انما احرص على نصحه والاخذ بيده واعرف ان الفرق في التفاضل ده مش مرجعه لك انت ده مرجعه لمين - 00:36:51

لربنا سبحانه وتعالى اللي قدر ده وقدر ده. ادي واحد اتنين لو لقيت واحد اكيس منك يعني اكمل منك في العقل اكمل منك في السعي اكمل منك في تعلم ايه ؟ ما تحسدوش - 00:37:09

لا تحسده وانما ادعوه له بخير وسل الله من فضله طب انت نفسك لو ابتليت بلاء سواء بقى قلنا بلاء بالعجز اللي انت لا تؤخذ به زي الاعاقة او زي الضعف البدني او غيره - 00:37:24

اه سلم بقدر الله عز وجل واصبر وار الله من نفسك خيرا. واحد بقى ابتلي بفقد في المال بفقد في العمل بفقد في في الابناء يبقى يقول الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون - 00:37:42

ويكمل ويصبر. ومش بس كده ويتعلم من الاسباب اللي يرفع بها الحال ده عن نفسه. زي المريض اللي بياخد بالأسباب عشان ربنا يشفيه. وزي الجعان اللي بياخد بالأسباب عشان ربنا يكرمه ويشبع - 00:37:53

صح يا اخوانا كده ؟ يبقى هو ما يستسلمش لحالة العجز ويأخذ بالأسباب عشان يطلع منها. ويرى الله من نفسه خيرا ويصبر. طب الانسان اللي ربنا امتن عليه بالكيس الصفات اللي فيها معاني القوة والفضل - 00:38:06

يوجه الكلام ده او الصفات دي والنعمة دي في لشكر النعمة ان هي توجهها في طاعة ربنا سبحانه وتعالى زي ما ربنا قال لموسى عليه السلام فخذ ما اتيتك وكن - 00:38:20

من الشاكرين. خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين يعني ان سيدنا موسى ربنا اتاه ايه اتاه التوراة اتاه الایه ؟ النبوة خد اللي ربنا اداه لك ده وكن من الشاكرين. ومن شكر هزه النعمة انك هتبليغ الاحكام ديت وتصبر على ازى بنى اسرائيل وو كده. فكل واحد منا يشوف - 00:38:34

ربنا اتاه ايه ويقول لنفسه معنى الاية دي خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. شف انت ربنا اداك ايه وامتن عليك بايها؟ وايه النعم اللي عندك والمواهب اللي عندك اشكر ربنا على النعمه اعلم ان مصدر هزا الفضل وربنا سبحانه وتعالى لا تستطع بها على احد ولا تتذكر بها على احد - 00:38:55

ويكون من الشاكرين فوجها حيث اراد الله عز وجل وحيث تكون طاعة الله سبحانه وتعالى آلام النwoي رحمه الله على هزا 00:39:16 الحديث بيقول ويتحمل ان العجز هنا على ظاهره -

وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته قال ويتحمل العجز عن الطاعات ويتحمل العموم في امور الدنيا والآخرة كل المعاني دي معاني جميلة عزيزنا نحطها قدامنا - 00:39:36

ترك ما يجب فعله. يجب فعل يجنب غض البصر. يجب بر الوالدين. يجب الامر بالمعروف. ترك ما يجب فعله. ده اسمه عجز - 00:39:55

ويتحمل العجز عن الطاعات ويتحمل العموم في امور الدنيا العجز عن المذاكرة العجز عن اه طلب العلم العجز عن العمل العجز عن تربية الابناء. العجز عن اه اصلاح معاشك ودنياك. كل ده اسمه - 00:40:10

والكيس ضد العجز وهو النشاط والحزق بالامور ومعناه ان العاجز قد قدر عجزه الله سبحانه وتعالى والكيس قد قدر كيسه الله سبحانه وتعالى اتمنى ان الحديث ده يكون نقطة تغير في حياتنا كلنا - 00:40:28

في التعامل مع النفس التعامل مع الغير والتعامل مع الاقدار واذاي ان ده يكون بوابة كبيرة ان الانسان يتخلص من صراعات كتير جواه يبص في ورقتة. كتير من الناس عنده مشاكل بسبب ايه - 00:40:47

انه مش مركز في اللي قدامه باصص في ورقة اللي جنبه. اللي جنبي ده بيعمل يا عم انت مركز في الورقة اللي قدامك. خذ ما اتيتك. مركز في الورقة اللي قدامك. ركز في ورقتك. انت ربنا - 00:41:02

اداك حاجات وقدر عليك امور ولك مجموعة من الاسئلة في امتحانك وفي الاخر هتتحاسب على امتحانك انت. مش على امتحان غيرك. لكن واحد شاغل بالله بقى فلان ده اتسع ما له وفلان - 00:41:14

ده منصبه كذا وفلان ده بالقرآن وفلان وهو مش عارف يعمل قاعد مشتت نفسه بالنذر للناس ده بيعمل ايه؟ حياته بتنتهي ما بين اما حسد واما اكتئاب واما ضيق صدر واما مش هي عمل حاجة - 00:41:25

ركز في اللي انت فيه وطور نفسك وطور نفسك. خد بباب الكيس خد بباب النجاح. خد بباب القوة لان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير - 00:41:41

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:41:57